

لسان العرب

(عشب) العُشْبُ الكَلَأُ الرَّطْبُ واحده عُشْبَةٌ وهو سَرَاعَانُ الكَلِإِ في الربيع يَهَيِجُ ولا يَبْدُقَى وجمعُ العُشْبِ أَعْشَابٌ والكَلَأُ عند العرب يقع على العُشْبِ وغيره والعُشْبُ الرَّطْبُ من البُقُولِ البَرِّ يَسَّ يَنْبُتُ في الربيع ويقال رَوْضُ عَاشِبٌ ذو عُشْبٍ وروضٌ مَعْشِبٌ ويدخل في العُشْبِ أحرارُ البُقُولِ وذكورُها فأحرارُها ما رَقَّ منها وكان ناعماً وذكورُها ما صَلَبٌ وغَلَطَ منها وقال أبو حنيفة العُشْبُ كُلُّ ما أَبادَهُ الشتاءُ وكان نَباتُهُ ثانيةً من أَرُومَةٍ أو بَذَرٍ وَأَرْضُ عَاشِيَةٍ وعُشْبَةٌ وعَشِيبةٌ ومُعَشِيَةٌ بَيِّنَةٌ العَشَابَةُ كثيرة العُشْبِ ومكانٌ عَشِيبيٌّ بَيِّنٌ العَشَابَةُ ولا يقال عَشِيَتِ الأَرْضُ وهو قياسٌ إن قيل وأنشد لأبي النجم يَقْلُنَ للرَّائِدِ أَعْشِيَتِ انزَلِ وَأَرْضُ مَعْشَابَةٍ وَأَرْضُونَ مَعْشِيبيٌّ كريمةٌ مَنابِتُ فإِما أَن يكون جمعَ مَعْشَابٍ وإِما أَن يكون من الجمع الذي لا واحد له وقد عَشِيَتِ وَأَعْشِيَتِ وَاَعْشَوْشِيَتِ إِذا كَثُرَ عُشْبُها وفي حديث خُزَيْمةَ وَاَعْشَوْشِيَتِ ما حَوَّلَها أَي نَبَتَ فيه العُشْبُ الكثير وافْعَوْعَلِ من أبنية المبالغة كأَنه يُذْهَبُ بذلك إِلى الكثرة والمبالغة والعُموم على ما ذهب إِليه سيبويه في هذا النحو كقولك خَشُنَ واخْشَوْشَنَ ولا يقال له حَشيشٌ حتى يَهَيِجَ تقول بَلَدٌ عَاشِبٌ وقد أَعْشَبَ ولا يقال في ماضيه إِلا أَعْشَبَتِ الأَرْضُ إِذا أَنبَتِ العُشْبَ ويُقال أَرْضٌ فيها تَعَاشِيبيٌّ إِذا كان فيها أَلوانُ العُشْبِ عن اللحياني والتَّعَاشِيبيُّ العُشْبُ الذِّيذُّ المْتَفَرِّقُ لا واحدَ له وقال ثعلبٌ في قول الرائدِ عُشْباً وتَعَاشِيبيٌّ وكَمَأَةٍ شِيبيٌّ تُثْبِرُها بأَخْفافِها الذِّيبيُّ إِن العُشْبَ ما قد أَدْرَكَ والتَّعَاشِيبيُّ ما لم يُدْرِكْ ويعني بالكَمَأَةِ الشِّيبيُّ البِيضُ وقيل البِيضُ الكِبَارُ والذِّيبيُّ الإِبِلُ المَسانُ الإِناثُ واحدها نَابٌ ونَيبُوبٌ وقال أبو حنيفة في الأَرْضِ تَعَاشِيبيٌّ وهي القِطاعُ المْتَفَرِّقَةُ من الذِّيبتِ وقال أيضاً التَّعَاشِيبيُّ الضروبُ من الذِّيبتِ وقال في قولِ الرائدِ عُشْباً وتَعَاشِيبيُّ العُشْبُ المْتَصِلُ والتَّعَاشِيبيُّ المْتَفَرِّقُ وأَعْشَبَ القومُ وَاَعْشَوْشِيُوا أَصابُوا عُشْباً وبَعيرٌ عَاشِبٌ وإِبِلٌ عَاشِيَةٌ تَرعى العُشْبَ وتَعَشِيَتِ الإِبِلُ رَعَتِ العُشْبَ قال تَعَشِيَتِ من أَوَّلِ التَّعَشِيبيِّ - بينَ رِماحِ القَينِ وابْنِ تَغْلِبِ وتَعَشِيَتِ الإِبِلُ وَاَعْتَشِيَتِ سَمِنَتٌ عن العُشْبِ وعُشْبَةٌ الدارُ التي تَنْبُتُ في دِمْنَتِها وحَوَّلَها عُشْبٌ في بِياضٍ من الأَرْضِ والتَّرابِ الطَّيِّبِ

وعُشْبَةُ الدارِ الهَجِينَةُ مَثَلٌ بِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ خَضِرَاءُ الدِّمَنِ وفي بعض الوصاةِ
يا بُنْدِيَّ لا تَتَّخِذْهَا حَنْدَانَةً ولا مَنَدَانَةً ولا عُشْبَةَ الدارِ [ص 602] ولا
كَيْيَّةَ القَفَا وعَشْبَ الخَيْرِ يَبْسُ عن يعقوب ورجل عَشْبُ قصير دَمِيمٌ والأُنثى
بالهاءِ وقد عَشْبَ عَشَابَةً وعُشْبَةً ورجل عَشْبُ وامرأة عَشْبَةُ يابسٌ من الهُزالِ
أَنشد يعقوب .

جَهِيْزَ يا ابْنَةَ الكِرَامِ أَسْجَحِي ... وَأَعْتَقِي عَشْبَةَ ذَا وَذَحِ .
والعَشْبَةُ بالتحريكِ النَّابُ الكبيرة وكذلك العَشْمَةُ بالميمِ يقال شيخ عَشْبِيَّةٌ وعَشْمَةٌ
بالميمِ والباءِ يقال سَأَلْتُهُ فَأَعَشْبِيَّني أَي أَعْطَانِي نَاقَةً مُسِنَّةً وَعِيَالٌ
عَشْبُ ليس فيهم صغير قال الشاعر جَمَعَتْ مِنْهُمْ عَشْبِيًّا شَهَابِيًّا ورجل عَشْبِيَّةٌ قد
انْحَنَى وَضَمَرَ وَكَبِرَ وعجوز عَشْبَةُ كذلك عن اللحياني والعَشْبَةُ أَيضاً الكبيرة
المُسِنَّةُ من النَّعَاجِ